

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (921)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا المجلس التاسع والعشرون بعد المئة في تذاكر احاديث رياض الصالحين وما زلنا في باب المحبة في الله - [00:00:25](#)

وما يستحب ان يقوله الحاب ويجيبه المحبوب في الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى - [00:00:50](#)

وعنه عن النبي صلى الله عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى الله له على مدرجته ملكا. وذكر الحديث الى قوله ان الله قد احبك كما احبته في - [00:01:07](#)

رواه مسلم وقد سبق بالباب قبله هذا الحديث الذي مضى في الباب الذي قبل هذا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا خرج الى قرية اخرى يزور اخا له فارشد الله عز وجل على مدرجته ملكا - [00:01:27](#)

على هيئة بشر فسأله اين تريد قال اريد قرية كذا قال ما شأنك بها؟ قال بها اخ لي احبته في الله وانا ازوره قال هل لك هل عليك نعمة - [00:01:50](#)

تربها قال لا ولكني احبته في الله قال فانا رسول الله اليك ان الله جل وعلا قد احبك كما احبته فيه فهذا حديث شريف دل على هذا الفضل العظيم في المحبة في الله وفي الزيارة في الله - [00:02:10](#)

المحبة لله جل وعلا هي من كمال الايمان مع ان اهل الايمان لهم محبة واجبة والمؤمنون والمؤمنات وبعضهم اولياء بعض مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [00:02:32](#)

اخرجه مسلم في الصحيح لكن المحبة في الله قدر زائد على عموم محبة اهل الايمان قدر زائد وهو شعور يجده الحاب في قلبه تجاه محبوبه لما اجتمع في طاعة الله عز وجل والايمان به - [00:02:57](#)

وهذه من كمال الايمان المستحب وفيه ان الله جل وعلا اثابه ثوابا من جنس عمله فان قاعدة الثواب والجزاء انها من جنس العمل فاني رسول الله اليك وان الله احبك كما احبته فيه - [00:03:21](#)

وهذا كثير في جزاء العمل من فرع من فرع عن مسلم كربة فرج الله عنه من كرب يوم القيامة ومن اعتق من مؤمن من اعتق عتيقا في سبيل الله اعتق الله عنه بكل عضو عضوا - [00:03:42](#)

ومن ستر مؤمنا ستره الله يوم القيامة هذه القاعدة مطردة في ثوابها وفيها فضل الزيارة في الله سواء الزيارة بسفر او بغير سفر والممشى فيها ذاهبا ثم الغدو منها راجعا - [00:04:01](#)

كلها يثاب عليها هذا الفاعل وفي مسند وفي موطأ الامام مالك باسناد صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في وللمتباذلين في وللمتزاوين في - [00:04:23](#)

وللمتجالسين في. نعم وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي نعم. وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن - [00:04:47](#)

ولا يبغضهم الا منافق. من احبهم احبه الله. ومن ابغضهم ابغضه الله. متفق عليه هذا حديث المراء بن عازب الانصاري رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الانصار - [00:05:06](#)

وهم الجذم العظيم بمنافسة الصحابة فان الصحابة في مجموعهم اما مهاجرون واما انصار قال فيهم صلى الله عليه وسلم الانصار لا

يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق وان الله احب من احبهم - 00:05:25

وابغض من ابغضهم ففي هذا الحديث فضل حب الانصار تمييزا وتخصيصا وان حبهم علامة الايمان لما لمآثرهم ومواقفهم في نصره دين الله وايواء ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من المهاجرين - 00:05:51

فانهم رضي الله عنهم صدق في البيعة واللقاء لم يتخلفوا ولم يؤثر فيهم اثره الدنيا بل ثبت رضي الله عنه وبغض الانصار نفاق اي النفاقين يشمل النفاق الاعتقادي ويشمل النفاق العملي - 00:06:17

لانه من نفاق العمل هو ذريعة ووسيلة الى النفاق الاكبر الاعتقاد اذا ابغضهم ناشئ البغض مما ليس من افرادهم ابغض جنس الانصار من هذه النصرة والمؤاودة والاعانة في دين الله عز وجل وهذا ما يغيظ المنافقين - 00:06:39

فان المنافق يغيظه ظهور الاسلام وانتصاره ويفرحه خموله وقيام الدولة عليه والاسلام انما يقوم بالمؤمنين يقوم باهله ومن احب الانصار احبه الله وهذا يدل على ان حبهم ايمان. ومن ابغض الانصار ابغضه الله - 00:07:08

اذا الجامع لحبهم مأثرتهم ولان الله يحبهم فلما احبهم الله احب من يحبهم وابغض من يبغضهم اذ حبهم ايمان وبغضهم نفاق رضي الله عنه نعم عن معاذ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون في جلالي -

00:07:35

لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وهذا حديث اخر في فضل المحبة والمودة في الله فان الله نوع فيه الفضل وعدده ليكون حاديا لك ايها المؤمن على تتبعه والحرص عليه - 00:08:06

ففي حديث معاذ ابن جبل الاشعري الاوسي الانصاري رضي الله عنه وعنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فهذا حديث قدسي يرويه النبي عن ربه - 00:08:29

ومر معنا تفريق بين الحديث القدسي والحديث النبوي. فما الفرق بينهما نعم الحديث النبوي لفظه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه وحي من الله والحديث القدسي لفظه ومعناه من الله - 00:08:51

طيب ما الفرق بين الحديث القدسي وبين القرآن تفضل ايوه اه سم كم هي الفروق اللي ذكرناها اه نعم تفضل نعم مع حوادث نعم وين راعي التسع؟ تفضل رعى النصف سالم يا الدبويخي - 00:09:17

عطنا نصهن واحد واحد والله مقسوم خير من يبي وده يفزع ذكرنا تسعة فروق بين القرآن وبين الحديث القدسي القرآن متواتر كله الحديث القدسي منه المتواتر ومنه العزيز ومنه المستفيض - 00:10:23

الفارق الثاني ان القرآن كله صحيح ثابت القدس منه الثابت ومنه غير الثابت ففيه الصحيح والظعيف والموضوع والمكذوب الفارق الثالث القرآن متعبد بالفاظله الحسنة بعشر اضعافها القدسي متعبد فيه في الجملة - 00:11:02

من غير ان يحدد حرف منه كما في القرآن الفارق الرابع القرآن يقرأ في الصلاة نفلها وفرضها يتعبد به في قراءته في الصلاة الفارق الخامس القرآن لا يمسه جنب والمصحف لا يمسه غير متوضأ - 00:11:29

وهذا لا يكون في الحديث القدسي فانه يمسه جنب ويمسه المتوضأ غير المتوضأ الفارق السادس القرآن يسرا عليه في اخر الزمان فيرتفع ويفتح الناس مصاحفهم فاذا هي ببيضاء القدس ليس كذلك - 00:11:56

القرآن محفوظ من الزيادة والنقصان القدسي ليس كذلك. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون القرآن ذكرنا ثمانية الحين ها اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله عني التاسعة تسمحون - 00:12:21

اه هذي هذي مشتركة بين القرآن والحديث القدسي حتى الحديث القدسي لفظه ومعناه من الله جاب الله التاسعة ما لك منه المنة لله عز وجل القرآن لا يجوز ان يروى بالمعنى - 00:13:01

والحديث القدسي يجوز ان يروى بالمعنى وظحت هذي؟ هذي الفروق بين القرآن والحديث القدسي تتفق في ان كلها لفظها ومعناها من الله وان كلها وحي وانها كلها فيها اجر وتعبد - 00:13:23

الاشتغال بها وحفظها في حديث معاذ رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل المتحابون في جلالي اي

لاجلي على منابر من نور اي انه فوق الناس - 00:13:44

في درجات على هذه المنابر ويتفاوتون في هذه المنابر رفعة بحسب قوة محبتهم في ذات الله من يغبطهم يغبطهم افضل الخلق واعبدهم النبيون والشهداء يغبطونهم على هذه المنزلة لما تحابوا في ذات الله - 00:14:09

جلال الله ما الغبطة هي تمنني هذه النعمة التي اولها الله غيرك من غير ان تتمنى ان تزول منك فهذا الفضل الخاص للمتحابين في جلال الله اولها انهم على منابر - 00:14:35

اي مكان مرتفع عن الناس ثانيا ان هذه المنابر من اين؟ من نور ثالثا انه يغبطهم من النبيون رابعا يغبطهم الشهداء فما اسهلها من عبادة وما اعظمه من اجر وثواب - 00:14:57

استبيت بمجاهدة بصدق فان المحبة في الله ما هي بدعوة من طرف اللسان وانما شيء يكون في الصدر والقلب يعلمه الله من الحاب في شأن المحبوب وهل هو في الله او في غيره - 00:15:20

فهذه انواع من الثواب والاجر على هذه العبادة التي هي يسيرة على من يسرها الله عليه الله يجعلنا واياكم من اهلها وجميع المسلمين. نعم وعن ابي ادريس الخولاني رحمه الله قال دخلت مسجد دمشق. فاذا فتن براق الثنايا واذا الناس معه. فاذا اختلفوا في شيء اسندوه - 00:15:39

اليه وصدروا عن وصدروا عن رأيه. فسألت عنه فقليل هذا معاذ بن جبل رضي الله عنه. فلما كان من الغد فجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرت حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه - 00:16:02

ثم قلت والله اني لاحبك لله. فقال الله فقلت الله. فقال الله فقلت الله فاخذني بحبوة ردائي فجبذني اليه. فقال ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجانب - 00:16:22

ما شاء الله عليك. نعم قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباين حديث حسن رواه مالك في الموطأ باسناده الصحيح قوله هجرت اي ذكرته بتشديد - 00:16:51

قوله الله فقلت الله الاول بهمز ممدودة للاستفهام والثاني بلا مد هذا حديث ابي ادريس الخولاني الرجل هذا عجة ولهذا ودي تقرون في سيرته وهو من سادات التابعين من خولان - 00:17:12

في بلاد اليمن وهي القبائل الان التي تحاد اليمن من جنوب المملكة اهل فيفا خولان اهل الداير جملتهم خولان اهل الربوعة وكحلا خولان من بني تليد وهي فرع عظيم من فروع القبائل القحطانية - 00:17:43

ابو ادريس مشهور بكنيته واسمه عائد الله ابن عبد الله وقيل ابن عبيد الله الخولاني ولدي رحمه الله في السنة الثامنة من الهجرة ومات في سنة ثمانين من الهجرة كم عمره - 00:18:11

مات عن اثنتين وسبعين سنة تعلم العلم وتعلق به قلبه وانتقل الى الشام وكان فيها مجمع الصحابة فاخذ عن ابي ذر الغفاري وعم معاذ كما في الحديث ولازم حذيفة بن اليمان وهو راوي - 00:18:34

حديث الفتن عنه المخرج في الصحيحين كان واعظا عالما مفتيا ثمان عبد الملك بن مروان الزمه بالقضاء بقضاء الشام كله وقال مشهورة كنت واعظا ومفتيا برغبتي وصرت قاضيا برهبتني وما كانوا يأذنون بان يقص ان يعظ الناس - 00:18:57

في دمشق الا ان عائد الله ابا ادريس الخولاني يقول رضي الله عنه ورحمه وهو من كبار التابعين في طبقة سعيد بن المسيب وفي طبقة امثالهم يقول اتيت الجامع جامعة - 00:19:39

الاموي واذا شاب حسن الثنايا اي مطلع حسن وجهه وجه سفر واذا الناس يسألونه ويردون اليه امورهم يعني يفتيهم

ويوجههم ويعلمهم فقلت من هذا؟ قالوا هذا معاذ بن جبل - 00:20:05

وازداد تعلقه به كونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل رضي الله عنه جاء فيه انه اعلم الامة بالحلال والحرام وهو رسول رسول الله الى من - 00:20:35

الى جزء من اليمن الى صنعا وتعز ونواحيها فان اشهر رسله عليه الصلاة والسلام الى اليمن خمسة ابو هريرة بعثه الى دوس علي بعثه

الى شرق اليمن شبوة وجهاتها وابو عبيدة بعثه الى نجران - 00:20:55

وابو موسى الاشعري الى المخلاف ساحل اليمن الحديدية وزبيد وبيت الفقيه ونواحيها ومعاذ الى صنعا وتعز وجهتها قال فهجرت من الغد الى وين الى المسارح الى وين هجر؟ الى المسجد الى الجامع الاموي - 00:21:23

واذا معاذ قد سبقني هذا شأن السلف. علم وعمل ام حنا الله يخلف العلم شوي والعمل اشوى الله يرحم وعفنا يا اخوان ويجبر كسرنا قال فوجدته قد سبقني مع اني هجرت بكر - 00:21:52

قال فانتظرت حتى سلم فاقبلت عليه احنا اللي انا هو وقلت اني احبك في الله لماذا احبه في الله لامور ثلاثة وشي يا الاخوان اولاه من جلة الصحابة رضي الله عنه - 00:22:16

وثانيا لقيامه على نفع العباد يفتيهم ويصدرون عنه وثالثا على عبادته وعلى تألهه فقال الله يستفهم منه يعني تقول ذلك وانت صادق قلت الله الاولى بمد والثانية بغير مد ثم ردها علي ثانيا الله - 00:22:43

قلت الله ثم جذبني يا مجذوب جذبني بحقوي الي وقال لي في الثالثة ابشر اذا لماذا جذبه اه ليلفت انتباهه وليدرك عليه شعوره واحاسيسه ينتبه. ابشر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:23:13

قال الله جل وعلا وجبت محبتي اي ثبتت وتحققت للمتحابين في وللمتجاسين في وللمتزاورين في وللمتبادلين في. بدا المال وبذل جاءه وبذل انواع النفعات بالله مهوب علشان بيض الله وسود الله - 00:23:44

مدحت مادح او اتقامة ذمة الدام كل ذلك في ذات الله وان يشاء نبارك على اجزاء شلو الممزعين ودل الحديث على فضل المحبة في الله حقا وانها شأن السلف بعضهم مع بعض. حاديا وداعيا - 00:24:12

وجداه الله وجلاله وطلب ثوابه ومراضاته سبحانه الله العظيم توسع الحديث في امور اربعة اولها المحبة في الله والمجالسة في الله. الله يجعلها في سبيل الله يا اخوان والمزاورة والتزاور في الله - 00:24:36

وهذه بضاعة قل طلابها وضعف سوقها في الازمان المتأخرة التزاور في الله والرابعة التبادل فيه عبادات عظيمة لو لم يأتي فيها الا هذا الفضل انه تجب على اهلها محبة الله لهم - 00:25:01

ومن احبه الله فيا سعده ويا عظيم بخته وكبير نواله واجره اذكر عالما رحمه الله كان يحيي هذه السنة هو الشيخ محمد ابن صالح المبدل الفدغمي الناصري العمروي التميمي عالم المذهب - 00:25:26

وعابدها واول من تولى القضاء في نجران سنة الف وثلاث مئة وواحد وخمسين في اخرها كان اذا صام رمضان انا اعرف هذا لاني ادركته وعيد بعده وصام الست صحب من معه من اولاده - 00:26:04

ومنهم مجبر ال محمد يسوق السيارة به فيبدأ بعنيزة يزور الاخوان والمشايخ ومن عنيزة يخرج الى بريدة ثم يتتبع بعدها القصيم متجها غربا يزاول الاخوان يجلس في المدينة يوم يومين - 00:26:31

يتزاورون ومع التزاور تذاكر في العلم ما هم مجالسهم سوايف قراءة في كتب العلم والوعظ ثم يقدم علينا في المدينة في اول ذي القعدة ويزور المشايخ والاخوان وكان ينزل على الوالد - 00:26:56

ثم يأخذ طريق الساحل فلا يزال في هذا الى ان يبلغ مكة في مئاة ذي القعدة يزور ويتعبد ويجاور الى الحج واذا حج رجع من هناك على هذا المنوال قصد ذلك - 00:27:21

والتحري له. حنا جيدين بقصد البران للتمشي تتبع السيول والامطار الحمد لله ان في حدود تردنا ولا تسم ما ردنا شي يا اخواني اما التزاور في ذات الله فبضاعة قل - 00:27:42

طالبها ولم ترج بيننا سوقها والتزاور ما هو بمعناه انه يذبح المفاتيح لا ايسر ما عليهم هؤلاء واکرم ما عليهم عدم الكلايف لان عملهم ما هوب للمدح وللثناء او اتقاء الذم - 00:28:03

واتقاء الانتقاد عملهم لله ما تيسر سدوا به حوائجهم حنا صغار ومع ذلك نرى على هذه المجالس النور والسمت والخير ما يغادرون الا والدموعات على خدودنا ما نفعلونا بشيء حسي من منافع الدنيا. لكن وجدنا بركة واثرة - 00:28:28

وكان الشيخ محمد بهذا يغبط رحمه الله يشتهر في هذا بين المشايخ في احياء سنة الزيارة انا قلت وين بعد القصيم يتجه غربا الى حائل ثم الى المدينة فهذه سنة - [00:28:54](#)

علمتموها يا رعاكم الله. وش بازي العمل بها فان العمل يثبتها ويربطها وترك العمل بها يطيرها وينفخها كانك لم تعملها كانك لم تعلمها. نعم وعن ابي كريمة المقداد بابن معدي ابن معد كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل - [00:29:14](#) يقول اخاه فليخبره انه يحبه. رواه ابو داود والترمذي. وقال حديث حسن عندي سؤال وراي اذا قصت عليكم قصة ابت اعناقهم اليها لها مسامعكم وقلوبكم والايات والاحاديث والله يحصل نوم يحصل نعسان. سرحان. ليه - [00:29:46](#)

وش السبب يا ابو محمد؟ صدقت حط عز الله حط ابو محمد ايده على الجرح عسى الله يهدينا من غفلاتنا. امين. البلاء فينا البلهناء لا منا قصينا القصة شرابة الاعناق - [00:30:10](#)

حتى بعض اللي فيهم نعس ما شاء الله يقومون ينتبهون والايات والاحاديث تمر لا يكن لها هذا الاثر في القلوب اذا في بلاء في عطب فيه مرض وثمة ممدوحة عليكم يقول مجذوب انك انك تقسي على الاخوان - [00:30:30](#)

لان الحوادث القريبة والتطبيقات المعاصرة القريبة لها اثر جاذبة موفقة العبادة الموفقين وهذه طبيعة ولهذا نستأنس بها لكن لا نعتمد عليها ولا نعول عليها قال وعن ابي كريم عمرو ابن معدي يكرب - [00:30:51](#)

وتتطق هكذا عامر ابن معدي كرب فالياء اما تضمها للمضاف او تحطها مع المضاف اليه نعم ابي كريمة المقداد انا وش قلت للسهو ولما اسجد ها ما حنا في صالات - [00:31:22](#)

لم تترك واجبا وعن ابي كريمة المقداد ابن معدي كرب او ابن معد يكرب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب امرأ لله فليخبره بما يخبره انه احبه لله - [00:31:42](#)

رواه ابو داود والترمذي وهذا الامر يترتب عليه عدة امور. اولا انها طاعة لله لان النبي صلى الله عليه وسلم امرك بذلك هل الامر امر وجوب ولا امر استحباب؟ ولما - [00:32:05](#)

هذه مسألة اصولية. لم ان قلت وجوب عطنا السبب وان قلت استحباب عطنا السبب. وان قلت مباح عطنا السبب وش تقول يا حماد امر وجوب. ما السبب ايه ها امر استحباب لم - [00:32:24](#)

احيانا هذي من المخارج اللي على الدائري امنعونا منها ها احسنت الامر الاصل انه للوجوب ما لم يأتي صارف يصرفه عن الوجوب لغيره هنا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبره - [00:32:51](#)

من احب امرأ في الله فليخبره وش يقول؟ اني احبك او احببتك في الله لماذا ما قلنا للوجوب اذا قلنا الوجوب ترانا نأثم لكن لان الامر خرج مخرج الارشاد وكل امن خرج مخرج الارشاد او الاداب فهو للاستحباب. يتأكد الاستحباب بحسبه - [00:33:18](#)

وقد يأتي امر ويراد به الاباحة يجي امر في القرآن ويراد منه الاباحة قال الله جل وعلا واذا حللتم فاصطادوا فاصطادوا الصيد بعد الحلم الاحرام واجب ولا مباح؟ مباح قالوا والقرينة انه اذا جاء حظر - [00:33:46](#)

ثم جاء بعده اباح امر فالامر بعد الحظر للاباحة ارجعوا الى ما انتم فيه في صيدكم وش يصيدون الدخول ولا الصفار ها حكوا الربع فالامر اذا جاء بعد الحظر دل على الاباحة - [00:34:12](#)

اذا الامر الاول ان تخبره ثانيا ان فيه تقريب القلوب وازالة سخمها ووحنيها فانك اذا احببته صدقا نظفت قلبك من هذه الغوائل والشوائب ثالثا فيها اشاعة هذه العبادة بين المؤمنين المحبة في الله - [00:34:38](#)

رابعا فيها الصدق ولا اكثر من واحد يقول احبك في الله ويشذب يقولها من طرف لسانه والقلب مليان ولا يرجو امرا من الامور او ان تكون على احسن احوالها عاطفة - [00:35:05](#)

حصلت في موقف معين تدفقت هذه العاطفة فقالها ثم لم يبق لها اثر بعد ذلك لان مما يبقي المحبة في الله الدعاء لهم في الغيبة وزيارتهم في الحظر والشهادة والفرح بهم والانس بهم - [00:35:20](#)

هذي من مظاهرها ففيه الامر امر استحباب بان تخبر من تحبه في الله بذلك متى لا يجوز له ان يخبره؟ اذا خشي منه الفتنة او عليه

الفتنة اذا خشي منه الفتنة - 00:35:40

اذا قلت احبك في الله انه ينتفخ. ولا عندك ميسة متبطنه حتى يروح الانتفاخ وهذه والعجب الغرور او عليه الفتنة يخشى عليه الفتنة او منه الفتنة شوف لك وحدة بنت تمشي بالسوق احبتس في الله تشذب - 00:35:58

تحابها في الشيطان ما هو في الله انتبه اذا الامر ينزل على منازلها الصحيحة. نعم يجوز ان يحب الرجل المرأة الصالحة صغيرة او كبيرة حية او ميتة كما تحبون عائشة ام المؤمنين - 00:36:17

وخديجة ام المؤمنين وامهات النبي عليه الصلاة والسلام وبناته الصحابييات الجليلات مرت علينا ام سليم في مواقفها ومحبة النبي لها. والله احببناها يا اخوان اه الحب في الله شأنه عظيم - 00:36:37

الا اذا خشيت منه او عليه الفتنة نعم وعن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك. ثم اوصيك يا معاذ - 00:36:56

ولا تدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. حديث صحيح رواه ابو داود والنسائي والنسائي باسناد صحيح والله البشارة والله الفخر لقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:12

لمعاذ بن جبل رضي الله عنه اني احبك اي في الله هذا شرف وهذا الفخر لا هو بالشرف بمنصب ولا بمال ولا بلعاعة من لعاع الدنيا ان رسول الله يحبه - 00:37:31

قال فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة. اي في اخرها اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اذا حب النبي لمعاذ انتفعت منه الامة في هذا الدعاء الفاضل وفيه ايضا هذه السنة ان يخبر - 00:37:51

الحاب من يحبه في الله وفيها فضل معاذ وفيها تواضع النبي عليه الصلاة والسلام وش تهقون فرحة معاذ لما قال له النبي اني احبك في الله تحبون الفرح ولا ما فرح يا اخوان؟ - 00:38:11

والله الفرحة العظيمة والله الجائزة العظمى وفيه ان من اثار الحب في الله الدلالة على الخير فقد دل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ على خير الا يدع دبر الصلاة ان يدعوا بهذا الدعاء اللهم اعني - 00:38:29

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وفيه ايضا ان من مقتضيات الحب في الله الدعاء لمن احببته والحرص على الخير منه وعليه وفيه ان عون الله هو النبراس وهو الاساس ما هو بالجهد - 00:38:50

وتعبك مهما بلغت عبادتك عون الله هو المرتكز لو لم يكن عون من الله للفتى فاوّل ما يجني عليه اجتهاده ولهذا المؤمن يعرف قدره ويعرف عظمة ربه. فيسأله معونته وهدايته وتوفيقه - 00:39:13

في كل ركعة زنا الصراط المستقيم لو لم يهديك الله لن لن تهتدي وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يحث معاذ وهو للامة الا يدع هذه الدعوات دبر كل صلاة - 00:39:36

نفل ولا فرض تشمل هذا وهذا تشمل الفرض والنفل متى احسن ما تقال هذه الدعوات دبر الصلاة قبل السلام فان الدعاء قبل السلام افضل منه بعده وجنس الذكر بعد السلام افضل منه قبله - 00:39:53

وفيها قاعدة قعدها شيخ الاسلام ان الدعاء في جوف العبادة افضل من الدعاء بعدها ومن شواهدا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وسيرته لما رمى عليه الصلاة والسلام في حجته حجة الوداع الجمرات - 00:40:19

الثلاث رماها في كم يوم ها يا اصيل في ثلاثة ايام الحادي عشر الثاني عشر وفي الثالث عشر دعا الله دعاء طويلا بعدما رمى الجمرة الاولى استقبل القبلة رفع يديه الى صدره كاستطعام المسكين - 00:40:40

فدعا الله نحو من قراءة البقرة ثم رمى الثانية ودعا الله بعدها مستقبل القبلة دعاء طويلا نحو من قراءة البقرة ثم رمى العقبة وهي اكد الجمار ولم يقف بعدها دل على ان الدعاء في جوف العبادة افضل من الدعاء - 00:41:03

خارجها ولو قالها بعد السلام وهذا لا غضاضة فيه لان هذا من دبر الصلاة نعم الاخير حتى ما نطيل عليكم. رضي الله عنه ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل به فقال يا رسول الله - 00:41:26

اني لاحب هذا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم العلمته؟ قال لا. قال اعلمه. فلحقه فقال اني احبك في فقال احبك الله فقال احبك الذي احببتني له. رواه ابو داود باسناد صحيح - [00:41:46](#)

يقول اه خالد ما هم منة منك بانهاء الدرس حنا واقفين على باب ها؟ اي نعم هذا حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا مر وعند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني احب هذا في الله - [00:42:05](#)

فقال له ها سم وقال النبي صلى الله عليه وسلم العلمته اعلمته بذلك اخبرته بذلك؟ قال لا. قال قم فاعلمه هذا يشهد له ما سبق من الادلة ان من احب احدا يعلمه - [00:42:26](#)

والامر امر استحباب بل تأكد الاستحباب لان النبي امره ان يقوم ويعلمه قال فلحقته فقلت اني احبك في الله وقال احبك الذي احببتني له فزاد الحديث ان من اخبر احدا انه يحبه في الله يشرع له ان يقال - [00:42:50](#)

داعيا له احبك الذي احببتني له بان الجزاء من جنس العمل فلما كان الحب في الله رجي له ان ينال من الله عز وجل محبته عليه لما احبه فيه وفي الاعلام كما سبق - [00:43:14](#)

من نشر اسباب المودة والرحمة وازالة سخم النفوس ووحانيها ما فيه اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:43:33](#)

اللهم اجعلنا من عبادك المتحابين فيك المتجالسين فيك المتناصحين والمتزاوين فيك واجمعنا جميعا على الارائك متكونون في عوالي جنائك جنان النعيم صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:43:53](#)

نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جل وعلا اكرم المقصود واعظم مرجي مأمول والحمد لله رب العالمين نعم سم تفضل - [00:44:18](#)

اه ايه ان كان تبي المستحب هذا هو وان كان الواجب ما هو بواجب عليك بيني وبينك لا يسمعون الحساد الله يجعلنا واياكم منهم فان علمت فهذا افضل اجر لك - [00:44:46](#)

ولا هو بظارك نبتغي بها رضا ربك وطاعة نبيك وافراح من تحبه في الله لاجله سم يا حماد انت الحين تبي تدرس بدالي عطنا في سؤالك يا ابن الحلال. خل الدرس لي انا يا ابو محمد - [00:45:12](#)

نعم كيف احب رسول الله ابا بكر؟ والله يستاهل. للحاب ولا المحبوب وكلهم كفو الله يخلف علينا هذا كفو في محبته وابو بكر كفو في ان يكون محبوب رسول الله - [00:45:59](#)

بل كاد ان يبلغ الخلّة كان ابو بكر خليل رسول الله حتى اتخذ الله محمدا خليلا فخلاص الخلّة لواحد ما ينازعه غيره صلى الله عليه وسلم نعم سم وشو محبة الصحابة ومحبة التابعين نعم الحديث يشمل اولا الصحابة - [00:46:17](#)

ومن الصحابة الانصار كما سبقوا يشمل التابعين وتابعيهم كل من كان مؤمن فتحبه لايماهه فان كان عنده حذيريات تبغض هذا الحذاريب من المعاصي عنده وهذا ما هو بخاص بالصحابة والتابعين والسلف الصالح بل الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:46:45](#)

نعم احبك الذي احببتنا فيه اه نعم ايه نعم هذا الاشكال اورده بعض اهل العلم قيل انه تأخر عن طاعون عماواس السنة التي يليها من اثر الطاعون ولا يبعد فان ابا ادريس الخولاني متشرب في العلم حاب له مقبل عليه وله في صغره - [00:47:06](#)

يصير عمره تسعة وعشر سنين فان ابا عامر ابن الطفيل يقول عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين مهمة المبذرتنا فرق بين الثرى والثريا - [00:47:56](#)

الحين يبلغ الخمسطعش وامه توكله اما حافظته بعد بالليل. الله يخلف نعم السؤال الاخير زهراني نعم الانصار الذين يحبون من هم؟ هم الانصار الذين ناصرنا صلى الله عليه وسلم - [00:48:17](#)

واووه ودافعوا عنه واحبوه ومات النبي صلى الله عليه وسلم في بلادهم وبين اظهرهم حب ابنائهم وان نزلوا من حب ابائهم حب الفرع من حب الاصل والانصار في اخر الزمان يقولون - [00:48:43](#)

يندرون حتى يصيرون في محل الندرة والمؤمن يحب كل مؤمن ودك انصاري ودك اه مهاجري ولو كان من غيرهم ايضا يحب المؤمن لايماه لكن الانصار في اخر الزمان يقلون وقد خصهم النبي بوصية اصبروا فانكم ستلقون بعدي اثرة - 00:49:05 يستأثر بالامر من دونكم ولاية بالمال فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وفيه من النكت ان من صبر على ما يلحقه في الدنيا من نقص الدنيا لله فهو بعجزا صبر لله فانه - 00:49:31 يرد على نبينا صلى الله عليه وسلم في حوضه يؤدي حق الله الذي عليه ويسأل حق الله الذي له والحمد لله رب العالمين - 00:49:50